

الأغاني

الكوفة فسأل عن أفضل أهل الكوفة فقالوا الأشعث بن قيس فاستضافه فجعل يرى أبا محمد ينام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه فخرج من عنده فسأل أي أهل الكوفة أفضل فقالوا جرير بن عبد الله فوجده ينام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه فاستقبل القبلة ثم قال ربي رب جندب وديني على دين جندب وأسلم .

حدثني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا الخزاز عن المدائني عن علي ابن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن الزهري وغيره قالوا .
لما انصرف رسول الله من غزوة بني المصطلق نزل رجل فساق بالقوم ورجز ثم نزل آخر فساق بالقوم ورجز ثم بدا لرسول الله أن يواسي أصحابه فنزل فجعل يقول " جندب وما جندب والأقطع الخير زيد فدنا منه أصحابه وقالوا يا رسول الله ما ينفعنا مشيك مخافة أن تلسعك دابة الأرض أو تصيبك نكبة فركب ودنوا منه فقالوا لقد قلت قولاً ما ندري ما هو قال وما ذاك قالوا قولك جندب وما جندب والأقطع الخير زيد فقال رجلان يكونان في هذه الأمة يضرب أحدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل وتقطع يد الآخر في سبيل الله فيتبع الله آخر